غورباتشوف، خلال مأدبة عشاء أُقيمت تكريماً للرئيس المصري، حسني مبارك، حكومة اسرائيل الى الكفّ عن توطين المهاجرين في المناطق المحتلة، وحذّر من دفع اشخاص يسكنون في اسرائيل الى الاستيطان في المناطق المحتلة هذا لأن الامر هو بمثابة لعبة خطرة وغير اخلاقية (**عل همشمار**، ١٤/٥/١٩٩٠).

١٤/٥/١٩٩٠

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، سفير الاتحاد السوفياتي لدى تونس، وأُجري، خلال اللقاء، استعراض لآخر التطورات السياسية في المنطقة عموماً، وفي المناطق الفلسطينية المحتلة خصوصاً (**وفا**، ١٤/٥/١٩٩٠). كما استقبل الرئيس عرفات رئيس حزب الاحرار البريطاني، ديفيد ستيل، واستعرض معه التطورات السياسية الراهنة وازدياد أعمال القمع الاسرائيلية ضد المواطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة. من جهته، أعرب ستيل عن تأييد حزبه لخطة السلام الفلسطينية، وعن قلقه ازاء عدم تقدّم عملية السلام، نتيجة تعنّت الموقف الاسرائيلي، وخشيته من وقوع انفجار جديد في المنطقة (**المصدر نفسه**).

• استشهد المواطن سميح عاهد ابو الشيخ (١٣ عاماً)، من قلقيلية، اثر اصابته برصاصة اطلقها مستوطن هاجم طلبة المدارس في المدينة وأطلق الرصاص عليهم؛ فيما شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة صدامات ومواجهات عنيفة، عشية الذكرى الثانية والاربعين لاغتصاب فلسطين، فأسفرت عن اصابة مئة مواطن بجروح. وساد في قطاع غزة اضراب شامل، بينما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على معظم المناطق فيه (**الرأي**، ١٥/٥/١٩٩٠).

• شبّ حريق ضخم، استمر لبضع ساعات، في حقول الحنطة التابعة لمنظمة مستوطنات النقب في وادي باري فتسبّب في اتلاف حوالى ٦٠٠ دونم من الحنطة، وقد امتد الى الاحراج المجاورة وألحق اضراراً بها. وتعتقد قوات الامن الاسرائيلية ان الحريق شبّ بفعل متعمّد من جانب مواطنين عرب من قطاع غزة (**دافار**، ١٥/٥/١٩٩٠).

١٥/٥/١٩٩٠

• ساد الاضراب العام والشامل في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لاغتصاب فلسطين. وشهدت مختلف مناطق الضفة والقطاع توتراً شديداً، ووقعت مواجهات دامية، أسفرت عن استشهاد احد سكان مخيم الشاطىء في غزة، اثر معركة بالسلاح الابيض مع دورية عسكرية اسرائيلية، وقعت في حي النصر، في غزة. واعترفت مصادر اسرائيلية بالاشتباك، وأعلنت عن اصابة جنديين من أفراد الدورية بجروح. كما أسفرت الاشتباكات، عموماً، عن اصابة ما لا يقل عن مئة فلسطيني بجروح (**الرأي**، ١٦/٥/١٩٩٠).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، في حضور لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست: «ان اعادة فتح الجامعات في المناطق المحتلة يحتمل ان يساعد في تحقيق الهدوء. وفي حال فشل التجربة، فسوف نعود ونغلقها من جديد» (**دافار**، ١٦/٥/١٩٩٠).

• انتحر جندي من سلاح الجو الاسرائيلي، باطلاق النار على نفسه، في قاعدته، في وسط البلاد، وهو الجندي الثالث من سلاح الجو الذي ينتحر خلال الاسابيع الاخيرة (**هآرتس**، ١٦/٥/١٩٩٠).

• عرض عضو الكنيست، اريئيل شارون (ليكود)، أسس مشروعه للسلام في اطار منبر غير عادي اقامه في جامعة حيفا. قال شارون انه ينبغي ايقاف سباق التسلّح في الشرق الاوسط؛ وربط التقدّم بمسيرة السلام «باقامة سلطات ديمقراطية في الدول العربية والتوصّل الى حل لمشكلة اللاجئين عبر توطينهم في قطاع غزة». والجديد في أقوال شارون هو طرحه مشروعاً لتحويل قطاع غزة الى منطقة صناعية «حضارية»، كأن يصبح «هونغ كونغ الشرق الاوسط» (**هآرتس**، ١٦/٥/١٩٩٠).

• صرّح الناطق بلسان الحكومة اليونانية، فيرون بوليدوراس، بأن قرار الحكومة اليونانية الاعتراف باسرائيل ترافقه ارادة بـ «تعزيز علاقات الصداقة» بين اليونان وكل شعوب المنطقة والدول العربية. وقال بوليدوراس ان وزير الخارجية اليونانية أكد لوفد الجامعة العربية ان الاعتراف باسرائيل سيرافقه تعزيز للعلاقات مع الدول العربية، خصوصاً في المجالين، الاقتصادي والثقافي (**الحياة**، ١٦/٥/١٩٩٠).